

المسئولية المجتمعية لمراكز الشباب ودورها في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

إعداد

ا.م.د/ مصطفى محمد معوض

استاذ تنظيم المجتمع المساعد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

الملخص:

هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالجانب البيئي والجانب الاجتماعي والجانب الاقتصادي لمراكز الشباب وتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية وذلك من خلال تحديد دور مراكز الشباب في تنمية جوانب الوعي بمخاطر التغيرات المناخية (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) للشباب، واعتمدت الدراسة على استخدام أداتين للإجابة على تساؤلاتها وهما: استمارة استبيان للمسؤولين بمراكز الشباب وبلغ عددهم (68) مفردة؛ و استمارة استبيان للشباب بمراكز الشباب وبلغ عددهم (363) مفردة، وتوصلت الدراسة الى صحة الفرض الاول ومؤداه من المتوقع ان يكون مستوي المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب فى توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعا، وصحة الفرض الثاني للدراسة ومؤداه من المتوقع ان يكون مستوي وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعا وصحة الفرض الثالث للدراسة ومؤداه توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوي وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية - الوعي - التغيرات المناخية .

Abstract:

The study aimed to determine the nature of the relationship between the societal responsibility associated with the environmental aspect, the social aspect, and the economic aspect of youth centers and youth Awareness about the dangers of climate change, by defining the role of youth centers in developing aspects of awareness of the dangers of climate change (cognitive - emotional - behavioral) for young people, The study relied on the use of Two tools to answer her questions: a questionnaire for officials in youth centers, of which there were (68) individuals; And a questionnaire form for youth in youth centers, their number reached (363), and the study reached the validity of the first hypothesis, which means that the level of social responsibility of youth centers in educating young people about the dangers of climate change is high, and the validity of the second hypothesis of the study, which means that the level of youth awareness of the dangers is expected to be high. Climate change is high and the third hypothesis of the study is valid, which states that there is a direct and significant relationship between the social responsibility of youth centers and the level of youth awareness of the dangers of climate change.

Keywords: social responsibility - awareness - climate change

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعدُّ ظاهرة التغير المناخي واحدة من أهم الظواهر التي يعيشها البشر في العصر الحديث، وهي واحدة من القضايا الأكثر حساسية أيضًا بالنسبة للبشر، وترجع ظاهرة التغيرات المناخية إلى ملايين السنين سابقًا، وقد حدثت على مدار العصور البيولوجية للأرض، واستطاع العلماء تحديد عدة نوبات من تلك التغيرات ولكنها لم تشكّل سابقًا أية مخاطر كما يحدث في الوقت الحالي، فقد بدأت التغيرات المناخية بتهديد حياة البشر بشكل فعلي، كما أنّ الظواهر الخطيرة التي تعيشها الأرض من زلازل وعواصف وفيضانات وكوارث بيئية وغيرها، ترجع أسبابها الرئيسية إلى التغيرات المناخية المختلفة.

وقد زاد الاهتمام بهذه القضية في ظل النظام التجاري العالمي الحالي من خلال الافتراض التعارض المحتمل ما بين تحقيق منافع التجارة ووضع البيئة تحت مخاطر عديدة بسبب المخاوف من أن المزيد من التجارة والنشاط الاقتصادي المتمثل في زيادة التصنيع قد يؤدي إلى زيادة واضحة في استخدام الطاقة، وكذلك زيادة الانبعاثات السامة، وظهور العديد من المشكلات البيئية والتي منها التغير المناخي، كما أن المنافسة الناجمة عن التجارة الحرة قد تضغط على الحكومات لخفض المعايير البيئية. (مختار، 2012، ص32)، حيث أصبح تغير المناخ أحد العناصر المحددة لتحديات التنمية في وقتنا الحاضر، حيث يضر المناخ بسبل عيش الناس وتحقيق رفاهيتهم، إذ يشكل تهديدًا للحد من الفقر وإحراز النمو الاقتصادي في الحاضر وعلى المدى الطويل، وتحد من الإمكانات البشرية وتبدد المكاسب التنموية التي تم إحرازها في العقود الأخيرة. (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2019)

وقد اشارت (الهيئة العامة للإرصاد الجوية المصرية، 2021) في تقريرها الى تأثيرات التغيرات المناخية على المجتمع المتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة منذ 5 سنوات فوق المعدلات الطبيعية، وتزايد ظواهر سقوط الأمطار المتطرفة وشدتها في أقاليم كثيرة، انخفاضات في إنتاجية المحاصيل والماشية، وتعديل مزيج أنواع النباتات، مما يؤثر على التنوع البيولوجي، وهو ما دفع الحكومة المصرية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات والسياسات الفعالة للتكيف مع التغيرات المناخية المستجدة على المجتمع.

حيث يمثل تغير المناخ أحد أكبر المشاكل التي أوجدها البشر، لذا فقد استمرت المناقشات حول مكافحة تغير المناخ منذ الثلاثين عاما الماضية عندما تم اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مؤتمر ريو عام 1992، وعلى الرغم من ذلك، لم يتم تحقيق أي شيء مهم حتى الآن، نظرا لقدرات القطاع العام المحدودة وبصمة العولمة والخصخصة المتزايدة، حيث يواجه العالم أعينه الآن إلى الشركات الخاصة لتولي زمام المبادرة في مكافحة تغير المناخ. (Dubey, 2021, p220)

وتعد مصر من الدول المعرضة للمخاطر الناجمة عن تأثيرات التغيرات المناخية، بالرغم من انها من اقل الدول التي تساهم في الانبعاثات المتسببة في الاحتباس الحرارى عالميا، لذلك تتعامل مصر مع هذه الظاهرة باهتمام كبير وتدرس تطوراتها على المجتمع اولاً ثم على المنطقة المحيطة، حيث من المتوقع ان تؤثر ظاهرة التغير المناخي على الأمن الإنساني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والصحي للمجتمع. (بشير 2020، ص86) وقد اشارت دراسة (Hauser, N., Conlon. 2021)، الى ان تغير المناخ له تأثيراته الواضحة على السكان، بما في ذلك العوامل الحيوية وغير الحيوية المؤثرة على انتشار الامراض المعدية، والعمليات البيئية المرتبطة بتقلبات الحرارة وهطول الامطار والاضطرابات البيئية المكثفة، كما اكدت دراسة (Gine & Ramos r, 2021)

انه ببلوغ عام 2050 ستكون هناك اجراءات بيئية ملموسة نتيجة التغيرات المناخية، حيث سيضطر اكثر من 143 مليون شخص (ويطلق عليهم المهاجرين البيئيين) الى الانتقال من بلادهم الى مناطق اكثر امانا جراء الاضرار المرتبطة بالمناخ .

ونظرا لان التغيرات المناخية ناتجة عن السلوك البشرى فقد وجبت التوعية بشأنها من اجل اكساب الافراد السلوك البيئي السليم، فالوعي بالتغيرات المناخية يعتبر امرا هاما في مواجهة مخاطرها. (المكاوي، 2012، ص53) لذا اصبح من الضروري تنمية وعي افراد المجتمع بالجوانب البيئية وتنمية السلوك الإيجابي نحو البيئة وصيانتها والمحافظة عليها، حيث يشكل وعي الفرد سبب أساسي من اسباب المحافظة على البيئة ومواجهة مشكلاتها. (بغدادى، 2013، ص907)، وتأتي أهمية التركيز على ضرورة توعية فئة الشباب باعتبارها الفئة الأكبر في المجتمع والأكثر تأثيرا فيه.

ونظرا لأهمية التثقيف بالمناخ وتغييراته وما يترتب عليه من مشكلات بيئية، فقد استهدفت (دراسة الجندي 2000) تحديد فاعلية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وصممت وحدة دراسية للتغيرات المناخية تضمنت الغلاف الجوي ومكوناته وعناصر المناخ وطرق التحكم في أسباب التغيرات المناخية. وتكونت عينة الدراسة من خمسين طالبات مقيدات بالصف الثاني الإعدادي في إحدى مدارس محافظة القاهرة. وبينت النتائج ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطالبات عينة الدراسة بعد دراسة الوحدة المقترحة، كما أشارت النتائج أيضا إلى نمو الاتجاهات نحو بعض القضايا ومشكلات التغيرات المناخية. ونظراً لحجم شريحة الشباب يهتم المجتمع بوعي تلك الفئة من خلال مؤسساته المختلفة المعنية، والتي تعمل على دمجها بالمجتمع بما يسهم في تشكيل الأدوار الاجتماعية للشباب، من خلال تنظيمات الشباب، والأنشطة الاجتماعية المختلفة من أجل استمرار المجتمع في الوجود والحفاظ على توازنه. (الساعاتي، 2003، ص41) ويمكن النظر الى فئة الشباب على انهم حماة بيئيون للمستقبل حيث يمكن استغلال الشباب في المساعدة في الحد من تغيرات المناخ من خلال ما يمكنهم بذله من جهود لمواجهة التغير المناخي وعواقبه السلبية حيث يمكنهم المشاركة في محو الجهل المتعلق بتغيير المناخ لعائلاتهم واصدقائهم عندما يتحدثون عن مخاطر التغيرات المناخية في السكن او اثناء ممارستهم أنشطة شغل اوقات الفراغ. (Hiramatsu, A.et al, 2014,) (p41)

ويعد تنمية وعي الشباب من المقومات الأساسية للمجتمع والتي تكفله الدولة للمجتمع، حيث تشمل برامج تنمية الوعي الجوانب الصحية والبيئية، و يشمل تنمية وعي الشاب على عمليتي الوقاية والعلاج حيث تشمل الوقاية رفع الثقافة البيئية والصحية للشباب مما يقلل من سلوكياتهم المضادة للبيئة اما الجوانب العلاجية تنطوي على تعليم الشباب مواجهة المشكلات البيئية المساهمة في حدوث تغيرات مناخية. (عبدالمجيد، 2005، ص326) وتنمية وعي الشباب جزء لا يتجزأ من الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع حيث تهدف الى مساعدتهم على اكتساب المعلومات والمفاهيم البيئية السليمة والصحيحة بهدف تغيير السلوك السلبي الى سلوك ايجابي والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيها، مثل العوامل البيئية والاجتماعية والعادات والتقاليد. (Hilary, 1998, p203) فتتمية المسؤولية الاجتماعية للشباب وتشجيعهم على العمل والمشاركة الفعالة في إحداث عمليات التنمية المجتمعية وحل مشكلاتها هي مسؤولية جميع الجهات الفاعلة في المجتمع خاصة مراكز الشباب كما اكدت دراسة (الرويس، 2015) بعنوان " واقع المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها لدي الشباب الجامعي هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدا الشباب الجامعي وتحديد مستواها عندهم، ومحاولة التوصل الى

مجموعة من المقترحات لرفع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، وايضا اوصت دراسة (David, 2012, p 324 & other) بضرورة تبني المؤسسات التربوية تطوير مختلف جوانب الوعي الموجهة للنشء والشباب وزيادة تفعيل الدور المتنامي للمؤسسات التربوية من اجل مواجهة التحديات المختلفة المرتبطة بالبيئة. وتعد المؤسسات التربوية والتعليمية بمستوياتها ومراحلها المختلفة مسئولة عن نشر الوعي المناخي والتغيرات المناخية لما له من أهمية في الحد منها والتخفيف من أثارها في حالة حدوث الكوارث المرتبطة بها ، لما تقدمه للشباب من حقائق اساسية مرتبطة بالمناخ وبالإضافة إلى تدريس الشباب نوع السلوك المرغوب فيه للتعامل مع التغيرات المناخية ويقع على عائق تلك المنظمات مسؤولية التكوين الجيد للوعي بخصوص التغيرات المناخية لأن هذه المؤسسات تلعب دوراً أساسياً في إعداد جيل من الشباب يمتلك معلومات كافية تمكنهم من التأقلم الجيد مع هذه التغيرات وهذا ما اكدته دراسة فعرس(2020)

وتعتبر مراكز الشباب من أبرز وأوسع المؤسسات التربوية التي تعمل مع الشباب خاصة وأنها تهدف إلى تحقيق الرعاية للشباب وتنمية وعيهم وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والقومية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية والتكنولوجية في إطار السياسة العامة للدولة . (حبيب،2010،ص 74) .

حيث تعد مراكز الشباب إحدى المؤسسات التربوية المعنية بالشباب التي يقع علي عاتقها بناء الأجيال الجديدة وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلها لأداء دورها في الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء مجتمعها ، ومراكز الشباب في ضوء السياسة العامة للدولة تعمل على إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة صالحة متوازنة وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم. (حبيب واخرون، 2005،ص 158)

لذا فان مراكز الشباب لديها مسؤولية مجتمعية تجاه تنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الانشطة الاجتماعية والبيئية التي تربط القضايا البيئية بسلوك الشباب داخل المجتمع، وسلطت دراسة (محمد، 2016) الضوء على ضرورة تفعيل الدور المجتمعي في تنمية الوعي البيئي لأفراد المجتمع وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود تركيز محلي وعالمي بالقضايا والمشكلات البيئية كما اكدت الدراسة على وجود تحدي حقيقي يهدد الكائنات الحية على سح الارض، واقترحت الدراسة التركيز على جوانب الوعي البيئي الثلاثي المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال عدة نقاط منها تزويد الدراسات بمعارف ومعلومات حول التلوث البيئي والاثار السلبية الناتجة عن الافراط في استخدام التكنولوجيا الحديثة.

وفي ضوء ذلك تؤدي مراكز الشباب دوراً قيادياً في عالمنا المعاصر، ووجودها أصبح له تأثيره الفعال في كل جوانب الحياة الاجتماعية المعاصرة، إذ تقوم على تقديم مجموعة من الانشطة والتي تستهدف استثمار طاقات وقدرات ومهارات الشباب وإعطائه الفرصة لأن يغير من الأوضاع الاجتماعية السائدة، وتعد مراكز الشباب أحد المؤسسات الاجتماعية التربوية الاختيارية التي تساعد الشباب على تكوين الشخصية المتزنة من خلال ممارستهم الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية (عبدالرحمن،2012،ص 267)، لذا فقد اكدت دراسة (Arwin, 2010) على ضرورة رفع مستوى المنظمات الاجتماعية من خلال نظم الاتصالات والدعم اللازم لها من خلال اتاحة الموارد وتحديد الاحتياجات اللازمة لرفع كفاءات العاملين على مواجهة حالات الطوارئ المرتبطة بالتغيرات المناخية.

و ايضا حددت دراسة (Nourse,2009) طبيعة التحديات التي تواجه المنظمات الاجتماعية فيما يتعلق بظورها في مكافحة اثار ظاهرة التغيرات المناخية، وتبين ان من بين هذه التحديات زيادة الازمات المتصلة بتغير المناخ وقد اوصت الدراسة بضرورة التخطيط المدروس لمواجهة تلك الظاهرة.

والخدمة الاجتماعية كمهنة لا تنحصر في مساعدة الناس على حل مشكلاتهم فقط، ولكنها تعمل على استثارة الإنسان ليؤثر على بيئته، فالتقدم التكنولوجي المادي في خدمة الإنسان، بشرط التزام الانسان بالحفاظ على مكونات الحياة الأساسية ومنها الحالة المناخية، التي أصبحت تهدد الحياة البشرية بأكملها، وهنا تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال نظرياتها ومداخلها على علاج المشكلات التي تظهر بين الإنسان وعلاقته وتكيفه مع البيئة التي يعيش فيها والمحافظة على النظام الطبيعي للحياة (حبيب، 2016، ص 78)، فهي مهنة إنسانية تساعد في التغلب على ما يواجه المجتمع من مشكلات، بالإضافة إلى أدوارها الترميمية والوقائية ومن أدوارها الوقائية دورها في التوعية بمخاطر التغيرات المناخية فالخدمة الاجتماعية يمكن أن تساهم بشكل كبير في مواجهه مشكلات التغير المناخي من خلال زيادة التوعية البيئية وتشجيع المشاركات والمبادرات البيئية فالأخصائيون الاجتماعيون في الخطوط الأمامية مع الأشخاص المتأثرين بقضايا البيئة ومنها مشكلات التغير المناخي. (ابو النصر، 2017، ص 26)

وطريقة تنظيم المجتمع إحدى الطرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تسعى إلى تدعيم قدرة المجتمع ومؤسساته وتعبئة طاقاته وموارده لتحقيق أهدافه الترميمية معتمدة في ذلك على بعض نماذج الممارسة المهنية مع الأجهزة والتنظيمات المجتمعية القائمة في ذات المجتمع. (محمد، 2007، ص 223).

لذلك فان طريقة تنظيم المجتمع لديها مسئولية مجتمعية كبيرة في المجتمعات ومؤسساته حيث يحتاج المجتمع إلى تضافر كافة الجهود (عبداللطيف واخرون، 2005، ص 82) لتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية . حيث أكدت دراسة (شعبان، 2010) بضرورة استخدام مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب (مراكز الشباب) في العمل على تنمية قدراتهم، ومهاراتهم وتزويدهم بالخبرات والقيم الإيجابية، مع التأكيد على التعاون بين المهنيين وغير المهنيين في تحقيق أهداف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وكذلك أهداف المؤسسات في هذا الشأن.

واستناداً لما سبق فانه من اجل تنمية وعي الشباب بالتغيرات المناخية ومخاطرها على المجتمع يجب على مراكز الشباب كمؤسسات تربية ان تتحمل مسئوليتها المجتمعة تجاه تلك الظاهرة ، ويمكننا تحديد القضية الاساسية لهذه الدراسة في تحديد طبيعة المسئولية المجتمعية لمراكز الشباب ودورها في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

ثانياً: اهمية الدراسة:

- (1) تنبع اهمية الدراسة من الاهمية التي تحظى بها قضية التغيرات المناخية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.
- (2) غياب الوعي بالتغيرات المناخية ساهم في زيادة مخاطرها مما يستدعى اجراء الدراسات التي تستهدف زيادة وعي فئات المجتمع بالتغيرات المناخية.
- (3) التأكيد على دور المنظمات المجتمعية (مراكز الشباب) في مواجهة مخاطر التغيرات المناخية مما يدعم من دورها في التعامل مع القضايا والاهتمامات الواقعية للمجتمع.

4) التأكيد على أهمية وعي أفراد المجتمع بالجوانب البيئية باعتباره ضرورة ملحة للمحافظة على التوازن البيئي للمجتمع والوقاية من مخاطر التغيرات المناخية.

5) إبراز دور مهنة الخدمة الاجتماعية في مواجهة التحديات المجتمعية ورصد الظواهر البيئية والإسهام في تنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- 1- تحديد طبيعة المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية .
- 2- تحديد مستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية ونبثق منها الأهداف التالية:
 - تحديد مستوى وعي الشباب بالجوانب المعرفية المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية .
 - تحديد مستوى وعي الشباب بالجوانب السلوكية المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية .
 - تحديد مستوى وعي الشباب بالجوانب الوجدانية المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية .
- 3- تحديد المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.
- 4- تحديد مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات الاجتماعية.

رابعاً: فروض الدراسة:

- 1- من المتوقع ان يكون مستوى المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعاً.
- 2- من المتوقع ان يكون مستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعاً.
- 3- توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.
- 4- من المتوقع ان يكون مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعاً.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(أ):المسؤولية المجتمعية

تعرف المسؤولية المجتمعية على انها: عقد ضمني بين المنظمة و المجتمع تلتزم بموجبه المنظمة بإرضاء المجتمع و بما يحقق مصلحته و ينظر إليها على أنها التزام من قبل المنظمة تجاه المجتمع الذي تعيش فيه من خلال قيامها بالكثير من الأنشطة الاجتماعية داخل المجتمع. (الغريباوي،2001، ص4)

أما Holmes فقد عرفها على أنها "التزام على المنظمات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها". (Holmes,1985, p73)

والمسؤولية المجتمعية هي مجموعة القرارات و الأفعال التي تتخذها المنظمة للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوبة و القيم السائدة في المجتمع و التي تمثل في نهاية الأمر جزءا من المنافع الاقتصادية المباشرة لإدارة المنظمة و الساعية إلى تحقيقها كجزء من استراتيجيتها.(عواد، 2010،ص 2)

كما تعرف على أنها التزام يتوجب على قطاع الأعمال القيام به تجاه المجتمع، وأن من شأن هذا الالتزام أن يعمل على تعظيم الآثار الإيجابية لنشاطات المؤسسات على المجتمع، وتخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن . (Carroll,1991,p 78)

ويقصد بالمسؤولية المجتمعية في الدراسة الحالية : التزام مراكز الشباب بتعظيم دورها البيئي والاجتماعي والاقتصادي لتنمية وعي الشباب المعرفي والسلوكي والوجداني تجاه التغيرات المناخية بما يسهم في التقليل من مخاطرها على المجتمع.

ابعاد المسؤولية المجتمعية:

المسؤولية المجتمعية هو منهج أو سلوك (بيئي، اجتماعي، اقتصادي) ينتهجه الفرد أو المنظمة في سبيل القيام بواجباته تجاه نفسه وتجاه مجتمعه، وقد يتعدى مفهوم المسؤولية المجتمعية ذلك ليكون أكثر شمولية وأوسع معنى من حيث تركيزه على السلوك الأخلاقي واحترام القوانين والمساهمة في التنمية المستدامة، وهناك ثلاثة ابعاد رئيسية يقوم عليها مفهوم المسؤولية المجتمعية وهي:

البعد البيئي:

يتعلق هذا البعد بأثر اعمال وانشطة المنظمات على البيئة الطبيعية المحيطة بالمنظمة، حيث يقصد بهذا البعد الأنشطة والبرامج التي تقوم بها المنظمة للحفاظ على بيئة نظيفة ومستدامة والتي يمكن القيام من اجل حماية الموارد الطبيعية والتخلص من النفايات والعوادم ومكافحة مسببات التلوث. (الكاروتي، 2016،ص 294)

وتتمثل المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي لمراكز الشباب في رعايتها لبرامج وانشطة موجهه للشباب من اجل حماية البيئة والقضاء على الانبعاثات السامة والنفايات وتقليل الممارسات التي قد تؤثر على حفاظ المجتمع على موارده وحماية الجوانب البيئية والتحسين الفعال لسلوك الشباب اتجاه البيئة، نشر طرق التعامل مع الازمات والكوارث البيئية، واجراء الدراسات البيئية اللازمة للتقليل من مخاطر التغيرات المناخية، و نشر طرق التعامل مع الازمات والكوارث البيئية بين الشباب، تدريب مراكز الشباب اعضائها على التخلص الأمن من النفايات الادمية والمخلفات الصلبة.

البعد الاقتصادي:

البعد الاقتصادي للمسؤولية المجتمعية لا يشير إلى الربح من جوانب الأعمال التجارية، إنما من يشير إلى الالتزام بممارسات أخلاقية داخل المؤسسات مثل الحوكمة المؤسسية، ومنع الفساد، وتبنى مفهوم التنمية المستدامة في تحقيق اهدافها، وحماية حقوق المستهلك، والاستثمار الأخلاقي وتبني مبادئ المساءلة والشفافية والسلوك الأخلاقي وتطبيقها، واحترام مصالح الأطراف المعنية داخل المجتمع، واحترام سيادة القانون في اتخاذ القرارات وتنفيذها، واستحداث تخصصات جديدة لمواكبة المستجدات العلمية لتلبية احتياجات المجتمع. (شقورة، 2012،ص 50)

وعليه فان المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب المرتبطة بالبعد الاقتصادي تشمل :

المشاركة مع المؤسسات المجتمعية في وقف استنزاف الموارد الطبيعية وتدعيم تنفيذ المشروعات الاقتصادية التي تحافظ على البيئة تدريب مراكز الشباب اعضائها على مشروعات صغيرة صديقة للبيئة، تدعيم افكار اعادة تدوير المخلفات لدي الشباب، وحث اعضائها على ترشيد استخدام المياه، والتوعية بالمحافظة على الامن الغذائي وتوجيه مراكز الشباب اعضائها الى اقتناء الاجهزة الصديقة للبيئة.

البعد الاجتماعي:

ويشير الى مجموعة الأنشطة والبرامج والفعاليات والسياسات الاجتماعية الموجهة نحو خدمة المجتمع ويقصد بها الخدمات الاجتماعية والمعنوية الضرورية التي يحتاجها المجتمع، والتي يمكن تقديمها من خلال الظروف والمناسبات المعينة، وقد تكون على شكل احترام المجتمع والرعاية الاجتماعية والصحية والوسائل الترفيهية والخدمات الثقافية والتعليمية والقدرة على الابتكار. (مخولف، 2011، ص 8)

كما يشمل هذا البعد اهتمام المنظمة بتحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتحسين شئون العاملين فيها ورعايتهم والاعضاء المنضمين لها بما ينعكس على تنمية قدراتهم، وتوفير الامن المهني والوظيفي والرعاية الصحية والمجتمعية لهم. (سعيد، الباوي، 2010، ص 213)

وتتضمن المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب المرتبطة بالجانب الاجتماعي تنمية العادات الايجابية للشباب التي تساهم في الحفاظ على البيئة، ونشر الثقافات المختلفة التي تدعم مواجهة مخاطر التغيرات المناخية والالتزام بالسياسات والقوانين البيئية التي تواجه مخاطر التغيرات المناخية، تبني مراكز الشباب مبادرات تساهم في الحد من مخاطر التغيرات، بالإضافة الى رفع درجة الوعي العام لأعضائها حول ظاهرة التغيرات المناخية.

(ب) : مفهوم الوعي

هو ذلك الادراك الذهني او هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والافكار. (Barker, 1987, p32)

ويشار اليه بانه عملية تنمية معارف واتجاهات افراد المجتمع بالمشكلات والقضايا بما ينعكس بالإيجابية في سلوكهم . (Dominelli, L., 2018, p 145)

ويعرف الوعي (بالتغيرات المناخية) بأنه معرفة وإدراك مكونات البيئة، وأسباب المشكلات البيئية وآثارها لتكوين قيم واتجاهات وأدوار إيجابية وسلوكا سويا نحو البيئة، وحل مشكلاتها وصونها. (بغادي وآخرون، 2013، ص 908)

و الوعي الاجتماعي هو عملية تفاعل ناشئة عن تأثير بعض أفراد الجماعة على الأعضاء الآخرين فيها وتأثرهم بهم في نفس الوقت، تحت تأثير العوامل البيئية والوسط الاجتماعي التي تتحكم في جميع أفراد الجماعة، أي ان الوعي الاجتماعي للفرد له جوانب تجمع بين الوعي المعرفي والوعي العاطفي والوعي السلوكي (شرف، 2010، ص 214)، وعلى ذلك فان الوعي (بالتغيرات المناخية) له ثلاث مكونات هي:

- المكون المعرفي : ويتم فيه تزويد الشباب بالمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية واثارها ، لتمكينهم من التعرف علي بيئتهم وعلاقاتهم معها.
- المكون الوجداني : ويشمل تعزيز (الميل، والاتجاهات ، والقيم البيئية) بهدف خلق اتجاهات ايجابية تتعلق بمكافحة مخاطر التغيرات، وقيم تتمثل بالمحافظة عليها.
- المكون السلوكي : ويتمثل في مساعدة الشباب علي اكتساب الممارسات و السلوكيات الصحيحة التي تساهم في مواجهة التغيرات المناخية والمشكلات المتعلقة بها.

ويقصد بالوعي في الدراسة الحالية : معرفة وادراك مخاطر التغيرات المناخية واثارها من خلال تنمية المعارف والقيم والاتجاهات والممارسات المناخية السليمة للشباب، وزيادة الفهم والإدراك بأهمية تغيير العادات السلوكية الخاطئة وإبدالها بعادات وسلوكيات سوية للحفاظ علي البيئة والتي تساهم في ادراكهم لدورهم في المجتمع و الحد من مخاطر تلك التغيرات .

(ج): مخاطر التغيرات المناخية:

الخطر في المعجم الوجيز يعنى بالأشراف او الاقبال على الهلاك وهي جمع مخاطر أي مواضع الاخطار أي المهالك وهو احتمال وقوع الضرر. (الوجيز، 2010، ص220)

كما يشار اليه بانه: الخطر المستقبلي المحتمل الناتج عن اجراء او فعل مما يستوجب التركيز على الجوانب السلبية الناتجة عن تلك الحدث. (Maiti, 2007, p653)

وتشير المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتغير المناخ على انه التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، يمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة. ولكن منذ القرن التاسع عشر، كانت الأنشطة البشرية هي المحرك الرئيسي لتغير المناخ ، ويرجع ذلك أساساً إلى حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز. (المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، 2021)

و التغير المناخي يمثل اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة وانماط الرياح وكمية التساقطات التي تميز كل منطقة على سطح الارض، وتؤدي الى التغيرات المناخية على المدى الطويل الى تأثيرات هائلة على الانظمة الحيوية، كما تؤدي درجات الحرارة المتفاقمة الى تغير في انواع الطقس مما يؤدي الى عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير. (عجوة، 2017، ص36)

التغير المناخي يشار اليه الى التغير الذي يعزي بصورة مباشرة او غير مباشرة الي النشاط البشري، الذي يغير التركيب الكيميائي للغلاف الجوي على الصعيد العالمي وعلى ذلك فان تغير المناخ يرجع الي الأنشطة البشرية بالإضافة الى الاسباب الطبيعية للمناخ على مدار الفترات الزمنية. (Agriculture Organization, 2016, p. 19)

ويعرف بانه تغيير او اختلال في المعدل العام لمناخ الكرة الارضية وتأثر جميع الانظمة الارضية بصورة متباينة من مكان الى اخر. (محمد، 2016، ص243)

وهي التحولات السيئة والمضطربة والمفاجئة في درجات الحرارة وأنماط الطقس نتيجة أسباب عديدة منها البراكين؛ وقطع الغابات؛ وحرق الأشجار؛ وحرق الوقود الأحفوري (مثل الفحم والنفط والغاز) مما يؤدي بدوره إلى اختلال التوازن البيئي. (ابوالنصر، 2022، ص38)

وتعرف ايضا بالتغيرات التي تطرأ على الانظمة البيئية نتيجة للتغير في الدورة الشمسية والنشاط البركاني بالإضافة الى أثر الأنشطة البشرية منذ الثورة الصناعية وما ترتب عليها من انبعاثات الغازات الدفيئة المؤدية الى الاحتباس الحرارى واستنزاف الموارد الطبيعية. (Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk, 2020, p215)

ويقصد بمخاطر التغيرات المناخية في الدراسة الحالية : بانها حالة عدم التوازن والتقلبات المفاجئة في الانظمة البيئية على سطح الارض كارتفاع درجات الحرارة والاعاصير والبراكين والزلازل والفيضانات الناتجة عن ارتفاع مستوى مياه سطح البحر، وذلك نتيجة الأنشطة البشرية غير المتزنة مما يتطلب تضافر الجهود على مستوى افراد المجتمع ومنظماته لمواجهة مخاطر تلك التغيرات.

سادساً: الموجهات النظرية.

منظور النسق الايكولوجي ارتبط ظهور المنظور الايكولوجي بتطور العمل المهني في الخدمة الاجتماعية، من خلال التركيز على العلاقات بين الناس ومحيطهم الاجتماعي، والتركيز أيضاً على العوامل الداخلية والخارجية،

فهي لا تنتظر لسلوكيات الأفراد كرد فعل سلبي في بيئاتهم ولكن بالتركيز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم، بهدف التكيف والتوافق الشخصي في البيئة الاجتماعية (Zastrow,1999,p56) حيث تركز النسق الايكولوجي على التوازن الحساس القائم بين الأنساق الحية وبين البيئة وعلى الطريقة التي يمكن المحافظة بها على ذلك التوازن ودعمه، وتؤكد هذا النظرية على التفاعل المتبادل بين الأشخاص والبيئات التي يصنعها الإنسان بنفسه، ومن ثم فهو يهتم بالعلاقات التي تنشأ بين الأنساق الفرعية. (Hartman & Larid, 1983, p69)

وينطلق مدخل النسق الايكولوجي أساساً من نظرية الأنساق العامة ويكمن اختلافه عنها في كونه لا يركز على مراحل التفاعل القائم بين الأفراد وبيئتهم كما هو الحال في نظرية الأنساق العامة. (احمد،1997،ص 56) وتتحدد أهم مميزات منظور النسق الايكولوجي في الخدمة الاجتماعية بأنه يتيح للأخصائي الاجتماعي المعلومات للوصول إلى العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مشكلات الافراد، ويساهم في توسيع نطاق اهتمام الأخصائي الاجتماعي بحيث يشمل بجانب النسق صاحب المشكلة كلا من الأنساق الأخرى مثل الاسرة و الجماعات التي ينتمي إليها، لا يتوقف تركيز الأخصائي الاجتماعي علي بناء أو تكوين الأنساق الاجتماعية المرتبطة بالعمل ولكن يركز أيضاً علي التفاعلات التي تحدث داخل هذه الأنساق والاعتماد المتبادل فيما بينها، والنظر إلى العميل كمشارك نشط في بيئته و لديه القدرة علي التغيير في شخصيته وفي بيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب معها. (سليمان و آخرون، 2005، ص67)

ويمكن للدراسة الاستفادة من منظور النسق الايكولوجي في اكساب الشباب بعض المعارف والسلوكيات والجوانب الوجدانية ايضا التي توضح اهمية العلاقة بين الشباب والبيئة التي يعيشون بها وكيف يؤثر كل منهما في الآخر ومعرفة بأن السلوكيات السلبية البيئية تؤدي إلى تغيرات المناخ وايضا التغيرات المناخية لها العديد من المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة :

تعتبر هذ الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، حيث يتحدد نوع الدراسة على أساس مستوي المعلومات المتوفرة حيث يتركز هدف الدراسة في وصف المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ودورها في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

(ب) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، حيث يهتم منهج المسح الاجتماعي بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة ما او مكان ما ويتناول اشياء موجودة اثناء اجراء المسح، لذا فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل والمسح الاجتماعي بالعينة.

(ج) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استخدام أداتين للإجابة على تساؤلاتها وهما: استمارة استبيان للمسؤولين بمراكز الشباب و استمارة استبيان للشباب بمراكز الشباب.

- وقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري وقام بعرض ادوات الدراسة على عدد (10) من اساتذة الخدمة الاجتماعية، وبناءً على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض الأسئلة، حيث تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%).

- وتم اختبار ثبات أدوات الدراسة باستخدام معامل ثبات الفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية على عينه قوامها(10) مفردات من المسؤولين بمراكز الشباب وكذلك (10) من الشباب، وقد بلغ معامل ثبات (ألفا.كرونباخ) بالنسبة لاستمارة استبيان المسؤولين ككل (0.836)، وبلغ معامل ثبات (ألفا.كرونباخ) لاستبيان الشباب ككل (0.749) وتعتبر هذه المستويات عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأدوات.

(د) مجالات الدراسة:

1-المجال المكاني.

تحدد المجال المكاني للدراسة في (4) مراكز شباب وهم: (مركز شباب الاندلس- مركز شباب عزبة النخل- مركز شباب احمد عصمت- مركز شباب حلمية الزيتون). وتم اختيار المراكز الاربعة للأسباب التالية:
- كثرة اعداد الشباب وتنوعهم داخل مراكز الشباب بتلك المنطقة.
- مشاركة الباحث في بعض الانشطة كالتدورات وورش العمل داخل تلك المراكز .
- تقبل تلك المراكز بإجراء الدراسة بها.

2- المجال البشري:

-حصر شامل للمسؤولين بمراكز الشباب السابق ذكرها وعددهم (68) مسئول.
-عينة عشوائية منتظمة من الشباب بمراكز الشباب السابق ذكرها، من اطار المعاينة البالغ (6823) مفردة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (معادلة ستيفن ثامبسون) (Corbetta,2003,p216) اصبح حجم العينة (363) مفردة.

جدول (1) يوضح اعداد مجتمع الدراسة

م	المكان	عدد المسؤولين	اطار المعاينة للشباب	حجم العينة
1	مركز شباب الاندلس	17	1340	71
2	مركز شباب احمد عصمت	14	1560	83
3	مركز شباب عزبة النخل	19	1670	89
4	مركز شباب حلمية الزيتون	18	2253	120
	مجـ	68	6823	363

3-المجال الزمني : يتضمن المجال الزمني للدراسة فترة جمع المعلومات من مفردات الدراسة خلال الفترة (11 /6 /2022) إلى (8 /8 /2022).

(د) اساليب التحليل الاحصائي:

تم الحكم على مستوى المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ودورها في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي موافق (ثلاث درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا

المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

جدول (2) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34 : 3

وتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى، معامل ثبات (ألفا . كرونباخ).

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف مجتمع الدراسة

جدول (3) يوضح وصف مجتمع الدراسة من المسؤولين بمرکز الشباب (ن=68)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	47	69.1
2	انثى	21	30.9
م	السن	ك	%
1	أقل من 30 سنة	2	2.94
2	30 سنة -	19	27.94
3	40 سنة -	31	45.59
4	50 سنة فأكثر	16	23.53
متوسط السن		47.23	
الانحراف المعياري		6.91	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	اعزب	1	1.47
2	متزوج	59	86.76
3	أرمل	6	8.82
4	مطلق	2	2.94
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	3	4.41
2	مؤهل فوق متوسط	6	8.82
3	مؤهل عالي	50	73.53
4	دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه)	9	13.24
م	الوظيفة	ك	%
1	عضو مجلس ادارة	19	27.94
2	مسئول نشاط	24	35.29
3	اخصائي اجتماعي	11	16.18
4	إداري	14	20.59
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
1	أقل من 5 سنوات	5	7.35
2	5 سنوات -	20	29.41
3	10سنوات فأكثر	43	63.24
م	مدى الحصول على دورات مرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية	ك	%
1	نعم	7	10.29
2	لا	61	89.71

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من المسؤولين بمراكز الشباب:

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الذكور (69.1%) بينما جاء نسبة الاناث (30.9%).
- بالنسبة للسنة جاء متوسط سن المسؤولين (47.23) سنه بانحراف معياري (6.91) سنة وهذا يدل على وجود تباين في اعمار المسؤولين بمراكز الشباب.
- بالنسبة للحالة الاجتماعية للمسؤولين جاء في الترتيب الاول (متزوج) بنسبة (86.76%)، يليه في الترتيب الثاني (أرمل) بنسبة(8.82%) وفي نهاية الترتيب جاء (اعزب) بنسبة(1.47%).
- بالنسبة للمؤهل العلمي للمسؤولين جاء في الترتيب الاول (مؤهل عالي) بنسبة (73.53%)، يليه في الترتيب الثاني (دراسات عليا (ماجستير- دكتوراه) بنسبة(13.24%) وفي نهاية الترتيب جاء (مؤهل متوسط) بنسبة(4.41%).
- بالنسبة للوظيفة المسؤولين جاء في الترتيب الاول (مسئول نشاط) بنسبة (35.29%)، يليه في الترتيب الثاني (عضو مجلس ادارة) بنسبة(27.94%) وفي نهاية الترتيب جاء (إداري) بنسبة(20.59%).
- بالنسبة لعدد سنوات الخبرة للمسؤولين جاء في الترتيب الاول (10سنوات فأكثر) بنسبة (63.24%)، يليه في الترتيب الثاني (5 سنوات -) بنسبة(29.41%) وفي نهاية الترتيب جاء (اقل من 5 سنوات) بنسبة(7.35%)، وبالنسبة لحصول المسؤولين على دورات مرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية جاء في الترتيب الاول (لا بنسبة (89.71%)، يليه في الترتيب الثاني (نعم) بنسبة(10.29%) .

جدول (4) يوضح وصف مجتمع الدراسة من الشباب (ن=363)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	219	60.33
2	انثي	144	39.67
م	السن	ك	%
1	18 - 23 سنة	97	26.72
2	23 سنة - 28 سنه	124	34.16
3	28 سنة - 33سنه	89	24.52
4	33 سنه فأكثر	53	14.60
متوسط السن		27.62	
الانحراف المعياري		5.23	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	314	86.50
2	متزوج	49	13.50
م	طبيعة العمل	ك	%
1	لا أعمل	78	21.49
2	طالب	129	35.54
3	طالب وأعمل	32	8.82
4	أعمل بالقطاع الخاص	96	26.45
5	أعمل بالحكومة	28	7.71
م	عدد مرات التردد على مركز الشباب أسبوعيا	ك	%
1	مرة واحدة	38	10.47
2	مرتان	95	26.17
3	ثلاث مرات	144	39.67
4	كل يوم	86	23.69

يوضح الجدول السابق وصف مجتمع الدراسة من الشباب:-

- بالنسبة للنوع جاء نسبة الشباب الذكور (60.33%) بينما جاء نسبة الشباب الاناث (39.67%).
- بالنسبة للسنة جاء متوسط سن الشباب (27.62) سنه بانحراف معياري (5.23) سنة .

- بالنسبة للحالة الاجتماعية للشباب جاء في الترتيب الاول (أعزب) بنسبة (86.50%)، يليه في الترتيب الثاني (متزوج) بنسبة (13.50%) .

- بالنسبة لطبيعة عمل الشباب جاء في الترتيب الاول (طالب) بنسبة (35.54%)، يليه في الترتيب الثاني (أعمل بالقطاع الخاص) بنسبة (26.45%) وفي نهاية الترتيب جاء (أعمل بالحكومة) بنسبة (7.71%).

- بالنسبة لعدد مرات التردد على مركز الشباب أسبوعياً جاء في الترتيب الاول (ثلاث مرات) بنسبة (39.67%)، يليه في الترتيب الثاني (مرتان) بنسبة (26.17%) وفي نهاية الترتيب جاء (مرة واحدة) بنسبة (10.47%).

(ب) : طبيعة المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

جدول رقم (5) يوضح المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
1	0.521	2.76	3	10	55	تنظم مراكز الشباب أنشطة وبرامج خدمة عامة للمحافظة على البيئة من مخاطر التغيرات المناخية	1
2	0.579	2.69	4	13	51	تحرص مراكز الشباب على نشر طرق التعامل مع الازمات والكوارث البيئية	2
5	0.700	2.54	8	15	45	تطور مراكز الشباب عملية التشجير لمكافحة التغيرات المناخية	3
8	0.737	2.41	10	20	38	ترعى مراكز الشباب حملات مكافحة التلوث البيئي	4
3	0.558	2.67	3	16	49	تشارك مراكز الشباب في رصد المشكلات البيئية	5
6	0.741	2.54	10	11	47	تشارك مراكز الشباب المؤسسات المجتمعية في اجراء الدراسات البيئية اللازمة للتقليل من مخاطر التغيرات المناخية	6
4	0.489	2.61	-	26	42	تساهم مراكز الشباب في نشر المساحات الخضراء في المجتمع	7
7	0.634	2.51	5	23	40	تدرب مراكز الشباب اعضائها على التخلص الآمن من النفايات الادمية والمخلفات الصلبة.	8
مرتفع	0.267	2.59	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي (من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.59) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تنظم مراكز الشباب أنشطة وبرامج خدمة عامة للمحافظة على البيئة من مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.76)، يليها في الترتيب الثاني (تحرص مراكز الشباب على نشر طرق التعامل مع الازمات والكوارث البيئية) بمتوسط وزني (2.69)، بينما جاء في نهاية الترتيب (ترعى مراكز الشباب حملات مكافحة التلوث البيئي) بمتوسط وزني (2.41)، وقد اشارت (الهيئة العامة للإرصاد الجوية المصرية، 2021) في تقريرها الى تأثيرات التغيرات المناخية على المجتمع المتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة منذ 5 سنوات فوق المعدلات الطبيعية، وتزايد ظواهر سقوط الأمطار المتطرفة وشدتها في أقاليم كثيرة، انخفاضات في إنتاجية المحاصيل

والماشية، وتعديل مزيج أنواع النباتات، مما يؤثر على التنوع البيولوجي، وهو ما دفع الحكومة المصرية الى اتخاذ المزيد من الاجراءات والسياسات الفعالة للتكيف مع التغيرات المناخية المستجدة على المجتمع.
جدول رقم (6) يوضح المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			غير موافق ك	الى حد ما ك	موافق ك		
1	0.519	2.68	10	93	260	تنظم مراكز الشباب أنشطة وبرامج خدمة عامة للمحافظة على البيئة من مخاطر التغيرات المناخية	1
2	0.541	2.67	13	93	257	تتشر مراكز الشباب طرق التعامل مع الازمات والكوارث البيئية	2
5	0.622	2.58	26	100	237	تطور مراكز الشباب عملية التشجير لمكافحة التغيرات المناخية	3
6	0.631	2.57	28	97	238	تقوم مراكز الشباب بحملات مكافحة التلوث البيئي	4
4	0.599	2.61	22	97	244	تشارك مراكز الشباب فى رصد المشكلات البيئية	5
7	0.658	2.57	34	88	241	تشارك مراكز الشباب المؤسسات المجتمعية فى اجراء الدراسات البيئية اللازمة للتقليل من مخاطر التغيرات المناخية	6
3	0.575	2.61	17	105	241	تساهم مراكز الشباب فى نشر المساحات الخضراء فى المجتمع	7
8	0.670	2.51	36	104	223	تدربنا مراكز الشباب على التخلص الأمن من النفايات الادمية والمخلفات الصلبة.	8
مرتفع	0.358	2.60	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.60) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تنظم مراكز الشباب أنشطة وبرامج خدمة عامة للمحافظة على البيئة من مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.68)، يليها في الترتيب الثاني (تتشر مراكز الشباب طرق التعامل مع الازمات والكوارث البيئية) بمتوسط وزني (2.67)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تدربنا مراكز الشباب على التخلص الأمن من النفايات الادمية والمخلفات الصلبة.) بمتوسط وزني (2.51)، واكد (Gine & Ramos r, 2022) على انه ببلوغ عام 2050 لابد ان يكون هناك اجراءات بيئية ملموسة مرتبطة بالتغيرات المناخية، حيث سيضطر اكثر من 143 مليون شخص (ويطلق عليهم المهاجرين البيئيين) الى الانتقال من بلادهم الى مناطق اكثر امنا جراء الاضرار المرتبطة بالمناخ، مما يستدعي وجود جهود حقيقية لمواجهة ذلك.

جدول رقم (7) يوضح المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
8	0.810	2.38	14	14	40	تدعم مراكز الشباب افكار اعادة تدوير المخلفات لدي الشباب	1
5	0.817	2.44	14	10	44	تدرب مراكز الشباب اعضائها على مشروعات صغيرة صديقة للبيئة	2
7	0.735	2.39	10	21	37	تحث مراكز الشباب اعضائها على ترشيد استخدام المياه	3
3	0.678	2.54	7	17	44	تحرص مراكز الشباب علي توعية اعضائها بجوانب المحافظة على الامن الغذائي	4
4	0.721	2.45	9	19	40	توجه مراكز الشباب اعضائها الى اقتناء الاجهزة الصديقة للبيئة	5
1	0.525	2.69	2	17	49	تدعم مراكز الشباب المؤسسات المجتمعية في تنفيذ المشروعات الاقتصادية التي تحافظ على البيئة	6
2	0.637	2.66	6	11	51	تتشارك مراكز الشباب مع المؤسسات المجتمعية فى وقف استنزاف الموارد الطبيعية	7
6	0.696	2.41	8	24	36	استثارة الشباب نحو تنفيذ مشروعاتهم الاقتصادية بما يسهم فى المحافظة على التوازن البيئي	8
مرتفع	0.404	2.49	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوي المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي (من وجهة نظر المسؤولين)

حيث بلغ المتوسط الوزني (2.49) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تدعم مراكز الشباب المؤسسات المجتمعية في تنفيذ المشروعات الاقتصادية التي تحافظ على البيئة) بمتوسط وزني (2.69)، يليها في الترتيب الثاني (تتشارك مراكز الشباب مع المؤسسات المجتمعية فى وقف استنزاف الموارد الطبيعية) بمتوسط وزني (2.66)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تدعم مراكز الشباب افكار اعادة تدوير المخلفات لدي الشباب) بمتوسط وزني (2.38).

وتؤكد (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، 2019) على ان تغير المناخ أحد العناصر المحددة لتحديات التنمية في وقتنا الحاضر، حيث يضر المناخ بسبل عيش الناس وتحقيق رفاهيتهم، إذ يشكل تهديداً للحد من الفقر واحراز النمو الاقتصادي في الحاضر وعلى المدى الطويل، وتحد من الإمكانيات البشرية وتبدد المكاسب التنموية التي تم احرازها في العقود الأخيرة، وهذا يؤكد على ثقل المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي لمؤسسات المجتمع.

جدول رقم (8) يوضح المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبرة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
8	0.756	2.30	65	122	176	تقدم لنا مراكز الشباب افكار لإعادة تدوير المخلفات	1
6	0.763	2.37	63	101	199	تدربنا مراكز الشباب على مشروعات صغيرة صديقة للبيئة	2
5	0.735	2.38	55	115	193	تحثنا مراكز الشباب على ترشيد استخدام المياه	3
7	0.698	2.34	47	142	174	تحرص مراكز الشباب علي توعيتنا بجوانب المحافظة على الامن الغذائي	4
4	0.709	2.38	48	126	189	توجهنا مراكز الشباب الى اقتناء الاجهزة الصديقة للبيئة	5
3	0.646	2.43	31	143	189	تدعم مراكز الشباب المؤسسات المجتمعية في تنفيذ المشروعات الاقتصادية التي تحافظ على البيئة	6
1	0.661	2.47	34	124	205	تتشارك مراكز الشباب مع المؤسسات المجتمعية فى وقف استنزاف الموارد الطبيعية	7
2	0.692	2.44	42	118	203	تشجعنا مراكز الشباب نحو تنفيذ مشروعاتهم الاقتصادية بما يسهم فى المحافظة على التوازن البيئي	8
مرتفع	0.475	2.39	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق: مستوى المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.39) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تتشارك مراكز الشباب مع المؤسسات المجتمعية فى وقف استنزاف الموارد الطبيعية) بمتوسط وزني (2.47)، يليها في الترتيب الثاني (تشجعنا مراكز الشباب نحو تنفيذ مشروعاتهم الاقتصادية بما يسهم فى المحافظة على التوازن البيئي) بمتوسط وزني (2.44)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تقدم لنا مراكز الشباب افكار لإعادة تدوير المخلفات) بمتوسط وزني (2.30).

جدول رقم (9) يوضح المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
4	0.632	2.55	5	20	43	تنمى مراكز الشباب العادات الايجابية التي تساهم في الحفاظ على البيئة	1
2	0.667	2.63	7	11	50	تساهم مراكز الشباب في غرس قيم اجتماعية تساهم في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية	2
5	0.677	2.55	7	16	45	تلتزم مراكز الشباب بالسياسات والقوانين البيئية التي تواجه مخاطر التغيرات المناخية	3
9	0.700	2.32	9	28	31	تنشر مراكز الشباب الثقافات المختلفة التي تدعم مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	4
6	0.720	2.55	9	12	47	تنفذ مراكز الشباب الانشطة التوعوية للحد من المشكلات البيئية	5
1	0.685	2.64	8	8	52	تتبنى مراكز الشباب مبادرات تساهم في الحد من مخاطر التغيرات	6
8	0.742	2.47	10	16	42	تساهم مراكز الشباب في رفع درجة الوعي العام لأعضائها حول ظاهرة التغيرات المناخية	7
3	0.696	2.58	8	12	48	تدرب مراكز الشباب متطوعين للمشاركة في الانشطة المجتمعية الموجهة لمكافحة التغيرات المناخية	8
7	0.657	2.50	6	22	40	المساهمة في تغيير سلوكيات الشباب نحو البيئة	9
مرتفع	0.336	2.53	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي (من وجهة نظر المسؤولين)

حيث بلغ المتوسط الوزني (2.53) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تتبنى مراكز الشباب مبادرات تساهم في الحد من مخاطر التغيرات) بمتوسط وزني (2.64)، يليها في الترتيب الثاني (تساهم مراكز الشباب في غرس قيم اجتماعية تساهم في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية) بمتوسط وزني (2.63)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تنشر مراكز الشباب الثقافات المختلفة التي تدعم مواجهة مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.32)، وهذا ما اكده (حبيب واخرون، 2005) ان مراكز الشباب مؤسسة تربية معنية بالشباب يقع علي عاتقها بناء الأجيال الجديدة وإكسابهم الاتجاهات والمعارف والمهارات التي تؤهلها لأداء دورها في الحياة والمشاركة الإيجابية في بناء مجتمعها ، ومراكز الشباب في ضوء السياسة العامة للدولة تعمل على إعداد النشء والشباب وتنشئتهم تنشئة صالحة متوازنة وتنمية قدراتهم وإكتشاف مواهبهم ورعاية إبداعاتهم.

جدول رقم (10) يوضح المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
1	0.646	2.60	32	81	250	تنمى مراكز الشباب العادات الايجابية لدينا لنساهم في الحفاظ على البيئة	1
2	0.702	2.51	44	88	231	تساهم مراكز الشباب فى غرس قيم اجتماعية تساهم فى تقليل استهلاك الموارد الطبيعية	2
5	0.690	2.49	41	100	222	تلتزم مراكز الشباب بالسياسات والقوانين البيئية التي تواجه مخاطر التغيرات المناخية	3
9	0.757	2.36	62	108	193	تنشر مراكز الشباب الثقافات المختلفة التى تدعم مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	4
4	0.649	2.49	31	121	211	تنفذ مراكز الشباب أنشطة تطوعية للحد من المشكلات البيئية	5
3	0.605	2.50	21	136	206	تتبنى مراكز الشباب مبادرات تساهم فى الحد من مخاطر التغيرات	6
6	0.665	2.42	36	138	189	تساهم مراكز الشباب فى رفع درجة الوعي العام حول ظاهرة التغيرات المناخية	7
7	0.656	2.38	35	152	176	تدرب مراكز الشباب متطوعين للمشاركة فى الأنشطة المجتمعية الموجهة لمكافحة التغيرات المناخية	8
8	0.685	2.36	43	144	176	المساهمة فى تغيير سلوكيات الشباب نحو البيئة	9
مرتفع	0.441	2.46	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي (من وجهة نظر الشباب) حيث

بلغ المتوسط الوزني (2.46) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب

الأول (تنمى مراكز الشباب العادات الايجابية لدينا لنساهم فى الحفاظ على البيئة) بمتوسط وزني (2.60)، يليها

في الترتيب الثاني (تساهم مراكز الشباب فى غرس قيم اجتماعية تساهم فى تقليل استهلاك الموارد الطبيعية)

بمتوسط وزني (2.51)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تنشر مراكز الشباب الثقافات المختلفة التى تدعم مواجهة

مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.36).

وسلّطت دراسة محمد (2016) الضوء على ضرورة تفعيل الدور المجتمعي فى تنمية الوعي البيئي لأفراد

المجتمع وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها وجود تركيز محلي وعالمي بالفضايا والمشكلات البيئية كما اكدت

الدراسة على وجود تحدي حقيقي يهدد الكائنات الحية على سح الارض، واقترحت الدراسة التركيز على جوانب

الوعي البيئي الثلاثي المعرفي والوجداني والسلوكي من خلال عدة نقاط منها تزويد الدراسات بمعارف ومعلومات

حول التلوث البيئي والاثار السلبية الناتجة عن الافراط فى استخدام التكنولوجيا الحديثة.

(ج): جوانب وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية :

جدول (11) يوضح الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر المسئولين) (ن=68)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
7	0.762	2.51	11	11	46	المعرفة بأسباب التغيرات المناخية	1
8	0.762	2.47	11	14	43	ادراك خطورة التغيرات المناخية	2
6	0.676	2.57	7	15	46	فهم طبيعة التغيرات المناخية	3
4	0.660	2.66	7	9	52	ادراك خطورة الظاهرة على انتشار العديد من الأمراض	4
2	0.609	2.67	5	12	51	العلم بمصادر التلوث التي تؤدي الى التغيرات المناخية	5
3	0.637	2.66	6	11	51	فهم تأثير التغيرات المناخية على انقراض الكائنات الحية	6
5	0.626	2.60	5	17	46	ادراك العلاقة بين اهدار الموارد البيئية والتغيرات المناخية	7
1	0.588	2.73	5	8	55	المعرفة بطرق التعامل مع مخاطر التغيرات المناخية	8
مرتفع	0.504	2.61	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق: مستوى الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر المسئولين) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.61) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول (المعرفة بطرق التعامل مع مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.73)، يليها في الترتيب الثاني (العلم بمصادر التلوث التي تؤدي الى التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.67)، بينما جاء في نهاية الترتيب (ادراك خطورة التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.47)، وهذا ما اوصت دراسة (David, & other, 2012) بضرورة تبني المؤسسات التربوية تطوير مختلف جوانب الوعي الموجهة للنشء والشباب وزيادة تفعيل الدور المتنامي للمؤسسات التربوية من اجل مواجهة التحديات المختلفة المرتبطة بالبيئة.

جدول (12) يوضح الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
4	0.764	2.33	65	110	188	لدي معرفة بأسباب التغيرات المناخية	1
6	0.772	2.25	74	124	156	ادراك خطورة التغيرات المناخية	2
7	0.741	2.22	68	146	149	أفهم طبيعة التغيرات المناخية	3
2	0.757	2.40	60	96	207	ادراك خطورة الظاهرة على انتشار العديد من الأمراض	4
1	0.704	2.44	45	113	205	اعرف مصادر التلوث التي تؤدي الى التغيرات المناخية	5
5	0.746	2.32	161	122	180	أفهم تأثير التغيرات المناخية على انقراض الكائنات الحية	6
3	0.763	2.37	63	102	198	ادراك العلاقة بين اهدار الموارد البيئية والتغيرات المناخية	7
8	0.782	2.21	80	124	159	اعرف طرق التعامل مع مخاطر التغيرات المناخية	8
متوسط	0.481	2.32	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.32) وهو مستوى (متوسط) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (اعرف مصادر التلوث التي تؤدي الى التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.44)، يليها في الترتيب الثاني (ادرك خطورة الظاهرة على انتشار العديد من الامراض) بمتوسط وزني (2.40)، بينما جاء في نهاية الترتيب (اعرف طرق التعامل مع مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.21)، وهذا ما اكدته دراسة فعرس (2020) ان نشر الوعي المناخي والتغيرات المناخية لما له من أهمية في الحد منها والتخفيف من أثارها في حاله حدوث الكوارث المرتبطة بها، لما تقدمه للشباب من حقائق اساسية مرتبطة بالمناخ وبالإضافة إلى تدريس الشباب نوع السلوك المرغوب فيه للتعامل مع التغيرات المناخية ويقع على عاتق تلك المنظمات مسؤولية التكوين الجيد للوعي بخصوص التغيرات المناخية لان هذه المؤسسات تلعب دوراً أساسياً في إعداد جيل من الشباب يمتلك معلومات كافية تمكنهم من التأقلم الجيد مع هذه التغيرات.

جدول (13) يوضح الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك			
1	الشعور بالقلق حول مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية.	52	13	3	2.72	0.542	1
2	تأييد الاجراءات المتخذة نحو تقليل مخاطر التغيرات المناخية	43	18	7	2.52	0.679	4
3	تشجيع الاخرين نحو الالتزام بالمحافظة على البيئة	36	23	9	2.39	0.715	8
4	الشعر بالراحة او الهدوء عندما تزداد المساحات الخضراء في المجتمع	47	12	9	2.55	0.720	3
5	الاستئارة نحو المشاركة في أنشطة التنمية البيئية	45	16	7	2.55	0.677	2
6	الخوف على الكائنات الحية من الانقراض نتيجة للتغيرات المناخية	38	22	8	2.44	0.699	7
7	الشعور بالاستياء عند قطع الأشجار.	41	18	9	2.47	0.722	6
8	تثمين الافكار الايجابية نحو حماية البيئة	28	29	11	2.25	0.720	9
9	القلق حول الكوارث الطبيعية التي تحدث نتيجة التغيرات المناخية	35	30	3	2.47	0.585	5
المتغير ككل					2.48	0.345	مرتفع

يوضح الجدول السابق : مستوى الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.48) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (الشعور بالقلق حول مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية.) بمتوسط وزني (2.72)، يليها في الترتيب الثاني (الاستئارة نحو المشاركة في أنشطة التنمية البيئية) بمتوسط وزني (2.55)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تثمين الافكار الايجابية نحو حماية البيئة) بمتوسط وزني (2.25). وقد اكدت (دراسة الجندي 2000) على أهمية تنمية الاتجاهات نحو بعض القضايا ومشكلات التغيرات المناخية، حيث صممت الدراسة وحدة دراسية للتغيرات المناخية تضمنت الغلاف الجوي ومكوناته وعناصر المناخ وطرق التحكم في أسباب التغيرات المناخية وتكونت عينة الدراسة من خمسين طالبات مقيدات بالصف

الثاني الإعدادي في إحدى مدارس محافظة القاهرة. وبينت النتائج ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطالبات عينة الدراسة بعد دراسة الوحدة المقترحة، كما أشارت النتائج أيضا إلى نمو الاتجاهات نحو بعض القضايا ومشكلات التغيرات المناخية.

جدول (14) يوضح الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

م	العبارة	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الترتيب
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك			
1	أشعر بالقلق حول مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية.	195	103	65	2.35	0.767	9
2	أؤيد الإجراءات المتخذة نحو تقليل مخاطر التغيرات المناخية	182	132	49	2.36	0.709	8
3	أشجع الآخرين نحو الالتزام بالمحافظة على البيئة	223	112	28	2.53	0.635	1
4	أشعر بالراحة والهدوء عندما تزداد المساحات الخضراء في المجتمع	195	128	40	2.42	0.682	7
5	أبادر نحو المشاركة في أنشطة التنمية البيئية	213	115	35	2.49	0.666	3
6	أخاف على الكائنات الحية من الانقراض نتيجة للتغيرات المناخية	199	133	31	2.46	0.648	5
7	أشعر بالاستياء عند قطع الأشجار.	229	100	34	2.53	0.661	2
8	أقدر الأفكار الإيجابية نحو حماية البيئة	210	111	42	2.46	0.693	6
9	أقلق من الكوارث الطبيعية التي تحدث نتيجة التغيرات المناخية	197	141	25	2.47	0.623	4
المتغير ككل					2.45	0.349	مرتفع

يوضح الجدول السابق : مستوى الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر

الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.45) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني:

جاء في الترتيب الأول (أشجع الآخرين نحو الالتزام بالمحافظة على البيئة) بمتوسط وزني (2.53)، يليها في

الترتيب الثاني (أشعر بالاستياء عند قطع الأشجار) بمتوسط وزني (2.53)، بينما جاء في نهاية الترتيب (أشعر

بالقلق حول مستقبل الحياة على كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية.) بمتوسط وزني (2.35).

جدول (15) يوضح الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
8	0.712	2.38	9	24	35	المشاركة في مشروعات التشجير	1
7	0.699	2.44	8	22	38	استخدام المنتجات الصديقة للبيئة	2
9	0.792	2.29	14	20	34	نصح الآخرين للحد من تلوث البيئة	3
5	0.700	2.45	8	21	39	مشاركة الاصدقاء في التخلص من ملوثات البيئة	4
6	0.721	2.45	9	19	40	المشاركة في فعاليات التوعية بمخاطر الاحتباس الحراري	5
3	0.722	2.52	9	14	45	ترشيد استخدام المياه للمحافظة على استدامتها	6
2	0.633	2.54	5	21	42	اتباع النظم البيئية السليمة في الحصول على الطعام والشراب	7
1	0.632	2.55	5	20	43	المحافظة على المناطق الخضراء وعدم هدرها	8
4	0.680	2.51	7	19	42	مكافحة السلوكيات السلبية المرتبطة بإلقاء النفايات او المخلفات بالترع والمصارف	9
مرتفع	0.376	2.46	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.46) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (المحافظة على المناطق الخضراء وعدم هدرها) بمتوسط وزني (2.55)، يليها في الترتيب الثاني (اتباع النظم البيئية السليمة في الحصول على الطعام والشراب) بمتوسط وزني (2.54)، بينما جاء في نهاية الترتيب (نصح الآخرين للحد من تلوث البيئة) بمتوسط وزني (2.29)، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه (المكاوي، 2012) ان التغيرات المناخية ناتجة عن السلوك البشري لذا فقد وجبت التوعية بشأنها من اجل اكساب الافراد السلوك البيئي السليم، فالوعي بالتغيرات المناخية يعتبر امرا هاما في مواجهة مخاطرها.

جدول (16) يوضح الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك		
8	0.627	2.47	26	138	199	اشارك في مشروعات التشجير	1
4	0.629	2.55	27	107	229	استخدم المنتجات الصديقة للبيئة	2
6	0.627	2.50	26	127	210	أنصح الآخرين للحد من تلوث البيئة	3
9	0.666	2.42	36	135	192	اشارك الاصدقاء في التخلص من ملوثات البيئة	4
5	0.656	2.53	33	101	229	اشارك في فعاليات التوعية بمخاطر الاحتباس الحراري	5
7	0.645	2.50	30	120	213	ارشد استخدام المياه للمحافظة على استدامتها	6
1	0.608	2.61	24	93	246	اتباع النظم البيئية السليمة في الحصول على الطعام والشراب	7
2	0.599	2.58	21	108	234	احافظ على المناطق الخضراء وعدم هدرها	8
3	0.612	2.55	23	117	223	اكفح السلوكيات السلبية مثل إلقاء النفايات او المخلفات بالترع والمصارف	9
مرتفع	0.350	2.52	المتغير ككل				

يوضح الجدول السابق : مستوى الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية لدى الشباب (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.52) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (اتباع النظم البيئية السليمة في الحصول على الطعام والشراب) بمتوسط وزني (2.61)، يليها في الترتيب الثاني (احفاظ على المناطق الخضراء وعدم هدرها) بمتوسط وزني (2.58)، بينما جاء في نهاية الترتيب (اشراك الاصدقاء في التخلص من ملوثات البيئة) بمتوسط وزني (2.42).
وانتقدت نتائج الجدول مع نتائج دراسة (بغدادى، 2013) التي اكدت على ضرورة تنمية وعي افراد المجتمع بالجوانب البيئية وتنمية السلوك الإيجابي نحو البيئة وصيانتها والمحافظة عليها، حيث يشكل وعي الفرد سبب أساسي من اسباب المحافظة على البيئة ومواجهة مشكلاتها.

(د) : المعوقات التي تواجه مراكز الشباب فى توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

جدول رقم (17) يوضح المعوقات التي تواجه مراكز الشباب فى توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية(من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

م	العبرة	الاستجابات			الانحراف المعياري	الترتيب	
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك			
1	عدم وجود رؤية واضحة لمراكز الشباب حول توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	36	26	6	0.655	9	
2	قلة عدد الانشطة التي تستهدف توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	42	18	8	0.701	6	
3	عزوف الشباب عن المشاركة فى الانشطة التي تنظم حول مواجهة التغيرات المناخية	45	13	10	0.742	5	
4	الادراك الخاطى من الشباب لدور مراكز الشباب	41	17	10	0.741	8	
5	عدم اهتمام مراكز الشباب بالتنقيف البيئي المستدام	30	27	11	0.729	12	
6	قلة الوعي بدور مراكز الشباب فى مجال حماية البيئة	40	18	10	0.740	10	
7	نقص المتخصصين من ذوي الكفاءة داخل مراكز الشباب لتنظيم أنشطة توعية حول التغيرات المناخية	46	20	2	0.539	2	
8	غياب التنسيق الكافي بين منظمات المجتمع والمعنية بتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	43	17	8	0.701	4	
9	عدم استجابة المسؤولين للتوصيات حول طرق التوعية بمخاطر التغيرات المناخية	50	15	3	0.553	1	
10	ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لدى مراكز الشباب لتنفيذ برامج توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	40	23	5	0.634	3	
11	وجود عجز في عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب	38	21	9	0.718	11	
12	قلة المعلومات المتوفرة لدى الأخصائي الاجتماعي عن المخاطر المتعددة للتغيرات المناخية	40	20	8	0.701	7	
المتغير ككل					2.49	0.260	مرتفع

يوضح الجدول السابق : مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب فى توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية(من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.49) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (عدم استجابة المسؤولين للتوصيات حول طرق التوعية بمخاطر

التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.69)، يليها في الترتيب الثاني (نقص المتخصصين من ذوي الكفاءة داخل مراكز الشباب لتنظيم أنشطة توعوية حول التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.64)، وجاء في الترتيب الثالث (ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لدي مراكز الشباب لتنفيذ برامج توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.51)، بينما جاء في نهاية الترتيب (عدم اهتمام مراكز الشباب بالتنظيف البيئي المستدام) بمتوسط وزني (2.27)، و أيضاً حددت دراسة (Nourse,2009) طبيعة التحديات التي تواجه المنظمات الاجتماعية فيما يتعلق بظهورها في مكافحة اثار ظاهرة التغيرات المناخية، وتبين ان من بين هذه التحديات زيادة الازمات المتصلة بتغير المناخ وقد اوصت الدراسة بضرورة التخطيط المدروس لمواجهة تلك الظاهرة.

جدول رقم (18) يوضح المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية(من

وجهة نظر الشباب) (ن=363)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك			
1	عدم وجود رؤية واضحة لمراكز الشباب حول توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	219	119	25	0.622	3	
2	قلة عدد الانشطة التي تستهدف توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	209	127	27	0.632	4	
3	عزوف الشباب عن المشاركة في الانشطة التي تنظم حول مواجهة التغيرات المناخية	220	119	24	0.617	2	
4	الادراك الخاطئ من الشباب لدور مراكز الشباب	199	122	42	0.691	8	
5	عدم اهتمام مراكز الشباب بالتنظيف البيئي المستدام	191	126	46	0.703	9	
6	قلة الوعي بدور مراكز الشباب في مجال حماية البيئة	177	135	51	0.713	10	
7	عدم وجود متخصصين من ذوي الكفاءة داخل مراكز الشباب لتنظيم أنشطة توعوية حول التغيرات المناخية	203	132	28	0.636	6	
8	عدم استجابة المسؤولين للتوصيات حول طرق التوعية بمخاطر التغيرات المناخية	219	92	52	0.732	7	
9	ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لدي مراكز الشباب لتنفيذ برامج توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	242	93	28	0.630	1	
10	وجود عجز في عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب	214	119	30	0.645	5	
	المتغير ككل				2.47	0.319	مرتفع

يوضح الجدول السابق : مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.47) وهو مستوي (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (ضعف الموارد والإمكانات المتاحة لدي مراكز الشباب لتنفيذ برامج توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.58)، يليها في الترتيب الثاني (عزوف الشباب عن المشاركة في الانشطة التي تنظم حول مواجهة التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.53)، وجاء في

الترتيب الثالث (عدم وجود رؤية واضحة لمراكز الشباب حول توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.53)، بينما جاء في نهاية الترتيب (قلة الوعي بدور مراكز الشباب في مجال حماية البيئة) بمتوسط وزني (2.34)، لذا فقد اكدت دراسة (Arwin, 2010) على ضرورة رفع مستوى المنظمات الاجتماعية من خلال نظم الاتصالات والدعم اللازم لها من خلال اتاحة الموارد وتحديد الاحتياجات اللازمة لرفع كفاءات العاملين على مواجهة حالات الطوارئ المرتبطة بالتغيرات المناخية.

(هـ) : مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر

التغيرات المناخية

جدول رقم (19) يوضح مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات

المناخية (من وجهة نظر المسؤولين) (ن=68)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الاستجابات			العبارة	م
			غير موافق	الى حد ما	موافق		
			ك	ك	ك		
1	0.549	2.76	4	8	56	تصميم برامج وأنشطة خاصة بمجال حماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم بمراكز الشباب	1
5	0.584	2.67	4	14	50	وضع استراتيجية واضحة لمراكز الشباب لزيادة دورها في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	2
5م	0.584	2.67	4	14	50	رفع كفاءة أداء العاملين بمراكز الشباب فيما يخص برامج وأنشطة مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	3
3	0.624	2.70	6	8	54	استئارة الشباب للمشاركة في البرامج والأنشطة التي تنفذها مراكز الشباب	4
8	0.562	2.66	3	17	48	زيادة الموارد والإمكانات المتاحة لدي مراكز الشباب لتنفيذ البرامج المتنوعة لتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	5
7	0.584	2.67	4	14	50	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب	6
2	0.599	2.70	5	10	53	تنظيم الدورات التدريبية والتثقيفية لتزويد العاملين بمراكز الشباب بما هو جديد ومستحدث عن مخاطر التغيرات المناخية	7
4	0.496	2.69	1	19	48	تنسيق الجهود بين منظمات المجتمع والمعنية بتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	8
12	0.679	2.52	7	18	43	مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين بالحلقات الحوارية في مجال حماية البيئة وتنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية	9
11	0.609	2.54	4	23	41	استخدام وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	10
9	0.476	2.66	-	23	45	تبادل الخبرات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية بين منظمات المجتمع	11
10	0.579	2.58	3	22	43	دمج القضايا البيئية داخل برامج وأنشطة مراكز الشباب بشكل مستمر	12
مرتفع	0.265	2.65				المتغير لكل	

يوضح الجدول السابق : مستوى مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.65) وهو مستوى (مرتفع) ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الوزني: جاء في الترتيب الأول (تصميم برامج وأنشطة خاصة بحماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم بمراكز الشباب) بمتوسط وزني (2.76)، يليها في الترتيب الثاني (تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد العاملين بمراكز الشباب بما هو جديد ومستحدث عن مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.70)، وجاء في الترتيب الثالث (استثارة الشباب للمشاركة في البرامج والأنشطة التي تنفذها مراكز الشباب) بمتوسط وزني (2.70)، بينما جاء في نهاية الترتيب (مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين بالحلقات الحوارية في مجال حماية البيئة وتنمية الوعي بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.52).

جدول رقم (20) يوضح مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر الشباب) (ن=363)

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق ك	الى حد ما ك	غير موافق ك			
1	تصميم برامج وأنشطة خاصة بحماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم بمراكز الشباب	188	136	39	2.41	0.676	10
2	وضع استراتيجية واضحة لمراكز الشباب لزيادة دورها في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	199	121	43	2.42	0.695	9
3	رفع كفاءة أداء العاملين بمراكز الشباب فيما يخص برامج وأنشطة مواجهة مخاطر التغيرات المناخية	220	102	41	2.49	0.690	8
4	استثارة الشباب للمشاركة في البرامج والأنشطة التي تنفذها مراكز الشباب	224	98	41	2.50	0.690	7
5	زيادة الموارد والإمكانيات المتاحة لدى مراكز الشباب لتنفيذ البرامج المتنوعة لتنمية وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	227	114	22	2.56	0.606	6
6	زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب	249	81	33	2.59	0.651	5
7	تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد العاملين بمراكز الشباب بما هو جديد ومستحدث عن مخاطر التغيرات المناخية	280	65	18	2.72	0.548	1
8	استخدام وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي لتوعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية	249	86	28	2.60	0.627	4
9	تبادل الخبرات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية بين منظمات المجتمع	269	70	24	2.67	0.593	2
10	دمج القضايا البيئية داخل برامج وأنشطة مراكز الشباب بشكل مستمر	241	104	18	2.61	0.580	3
	المتغير ككل				2.56	0.317	مرتفع

يوضح الجدول السابق : مستوى مقترحات تفعيل المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغ المتوسط الوزني (2.56) وهو مستوى مرتفع (مؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط لوزني: جاء في الترتيب الأول (تنظيم الدورات التدريبية والتنشيطية لتزويد العاملين بمراكز الشباب بما هو جديد ومستحدث عن مخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط وزني (2.72)، يليها في الترتيب الثاني (تبادل الخبرات المرتبطة بمخاطر التغيرات المناخية بين منظمات المجتمع) بمتوسط وزني (2.67)، وجاء في الترتيب الثالث (دمج القضايا البيئية داخل برامج وأنشطة مراكز الشباب بشكل مستمر) بمتوسط وزني (2.61)، بينما جاء في نهاية الترتيب (تصميم برامج وأنشطة خاصة بمجال حماية البيئة ضمن مهام الأخصائيين الاجتماعيين في عملهم بمراكز الشباب) بمتوسط وزني (2.41).

(و) : اختبار فروض الدراسة.

جدول (21) يوضح مستوى المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

م	المسؤولية المجتمعية			المسؤولين ن= (68)			الشباب ن= (363)		
	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
1	2.59	0.267	1	2.60	0.358	1	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي		
2	2.49	0.404	3	2.39	0.457	3	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي		
3	2.53	0.336	2	2.46	0.441	2	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي		
متوسط البعد ككل			2.54 مرتفع			2.48 مرتفع			
الانحراف المعياري			0.255			0.347			

يوضح الجدول السابق: أن مستوى المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما حددها المسؤولون حيث جاء بمتوسط وزني (2.54) وهو مستوى مرتفع وجاءت الأبعاد كما يلي: الترتيب الأول (المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي) بمتوسط حسابي (2.59)، يليه في الترتيب الثاني (المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.53)، وجاء في الترتيب الأخير (المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي) بمتوسط حسابي (2.49).

- أن مستوى المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما حددها الشباب حيث جاء بمتوسط وزني (2.48) وهو مستوى مرتفع وجاءت الأبعاد كما يلي: الترتيب الأول (المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي) بمتوسط حسابي (2.60)، يليه في الترتيب الثاني (المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي) بمتوسط حسابي (2.46)، وجاء في الترتيب الأخير (المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي) بمتوسط حسابي (2.39).

وطبقا لنتائج الجدول السابق فأنا نقبل الفرض الاول للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب فى توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعا. جدول (22) يوضح مستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية

م	جوانب الوعي	المسؤولين ن = (68)			الشباب ن = (363)		
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية	2.61	0.504	1	2.32	0.481	3
2	الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية	2.48	0.345	2	2.45	0.349	2
3	الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية	2.46	0.376	3	2.52	0.350	1
متوسط البعد ككل		2.52 مرتفع			2.47 مرتفع		
الانحراف المعياري		0.292			0.319		

يوضح الجدول السابق: أن مستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما حددها المسؤولين حيث جاء بمتوسط وزني (2.52) وهو مستوى مرتفع وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط حسابي (2.61)، يليه فى الترتيب الثاني (الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط حسابي (2.48)، وجاء فى الترتيب الاخير (الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط حسابي (2.46).

- أن مستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما حددها الشباب حيث جاء بمتوسط وزني (2.47) وهو مستوى مرتفع وجاءت الابعاد كما يلي: الترتيب الأول (الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط حسابي (2.52)، يليه فى الترتيب الثاني (الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط حسابي (2.45)، وجاء فى الترتيب الاخير (الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية) بمتوسط حسابي (2.32).

وطبقا لنتائج الجدول السابق فأنا نقبل الفرض الثاني للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعا.

جدول (23) العلاقة بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر المسؤولين)

م	جوانب الوعي	الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية	الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية	الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية	جوانب الوعي ككل
1	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي	**0.452	0.174	0.154	**0.395
2	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي	**0.731	0.199	0.032	**0.513
3	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي	**0.513	0.159	**0.243	**0.463
المسؤولية المجتمعية ككل		**0.769	0.236	0.177	**0.612

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر المسؤولين) حيث بلغت قيمة الارتباط (0.612^{**}) وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (24) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر المسؤولين)

معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة		
0.375	0.612	0.00	12.791	0.904	0.121	0.020	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي
				0.00	4.858	0.371	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي
				0.835	0.209	0.031	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي
				0.012	2.591	0.657	المسؤولية المجتمعية ككل

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب) والمتغير التابع (وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية) كما حددها المسؤولين حيث بلغ (0.612) وهي تدل على وجود الارتباط بين المتغيرات.

وقد بلغت نتيجة اختبار ف ($F=12.791$) وهي معنوية وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.375)، أي أن المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب تفسر (37.5%) من التغيرات وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل بعد فرعي من ابعاد المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب، وجاء اكثر الابعاد تأثيرا المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي ثم المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي ثم المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي.

جدول (25) العلاقة بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوى وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر الشباب)

م	جوانب الوعي	الوعي المعرفي بمخاطر التغيرات المناخية	الوعي الوجداني بمخاطر التغيرات المناخية	الوعي السلوكي بمخاطر التغيرات المناخية	جوانب الوعي ككل
1	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي	.324**	.153**	.160**	.282**
2	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي	.643**	.417**	.298**	.595**
3	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي	.575**	.378**	.282**	.540**
	المسؤولية المجتمعية ككل	.647**	.403**	.310**	.596**

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوي وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر الشباب) حيث بلغت قيمة الارتباط (0.569^{**}) وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (26) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للعلاقة بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوي وعي

الشباب بمخاطر التغيرات المناخية (من وجهة نظر الشباب)

معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test		اختبار (ت) T-Test		معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
		المعنوية	القيمة	المعنوية	القيمة		
0.402	0.634	0.00	80.323	0.00	5.104	0.294	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي
				0.00	3.074	0.393	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي
				0.212	1.251	0.081	المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي
				0.00	8.078	0.844	المسؤولية المجتمعية ككل

يوضح الجدول السابق: قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغير المستقل (المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب) والمتغير التابع (وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية) كما حددها الشباب حيث بلغ (0.634) وهى تدل على وجود الارتباط بين المتغيرات.

وقد بلغت نتيجة اختبار ف ($F=80.323$) وهى معنوية وبالتالي فهي تشير إلى معنوية نموذج الانحدار المتعدد، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.402)، أي أن المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب تفسر (40.2%) من التغيرات وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

وتوضح نتيجة اختبار (ت) تأثير كل بعد فرعي من ابعاد المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب، وجاء اكثر الابعاد تأثيرا المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاقتصادي ثم المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد البيئي ثم المسؤولية المجتمعية المرتبطة بالبعد الاجتماعي.

وطبقا لنتائج الجداول (23-24-25-26) السابق فأنا نقبل الفرض الثالث للدراسة ومؤداه: توجد علاقة طردية ذات دلالة جوهريه بين المسؤولية المجتمعية لمراكز الشباب ومستوي وعي الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

جدول (27) يوضح مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.

م	المتغير	المسؤولين ن = (68)		الشباب ن = (363)	
		المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري
1	المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية.	2.49	0.260	2.47	0.319

يوضح الجدول السابق: أن مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما حددها المسؤولين حيث جاء بمتوسط وزني (2.49) وهو مستوى مرتفع.

- أن مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية كما حددها الشباب حيث جاء بمتوسط وزني (2.47) وهو مستوى مرتفع .

وطبقا لنتائج الجدول السابق فأنا نقبل الفرض الرابع للدراسة ومؤداه: من المتوقع ان يكون مستوى المعوقات التي تواجه مراكز الشباب في توعية الشباب بمخاطر التغيرات المناخية مرتفعا.

المراجع:

1. أبو النصر، مدحت محمد (2017): الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي وحماية البيئة (أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط .
2. أبو النصر، مدحت محمد (2022) : الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث" الخدمة الاجتماعية الخضراء"، المنصورة ، المكتبة العصرية لنشر والتوزيع .
3. أحمد، محمد مصطفى(1997):خدمة الفرد (النظرية والتطبيق). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
4. الجندي، أمينة السيد، (2000) : فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج3 ، ع 1 .
5. الساعاتي، سامية (2003) : الشباب العربي والتغير الاجتماعي ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
6. الغرابوي، صفاء محمد هاشم (2001) : تنمية السلوك المعاضد للمجتمع "المسئولية- المساعدة- الايثار"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة.
7. المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (2021) : نشرة غازات الاحتباس الحراري أكتوبر 2021.
8. المفوضية السامية لحقوق الإنسان (2019): تقرير مناخ آمن، الأمم المتحدة.
9. المكاي، على محمد (2012) : الانسان والبيئة والصحة، دراسة في علم الاجتماع، دار النصر للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية (2021) : التقرير السنوي للهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية.
11. بشير، هشام (2020): رؤية مصر 2030 لقضية التغيرات المناخية وتأثيراتها على الشرق الاوسط، المؤتمر الدولي (مستقبل منطقة الشرق الاوسط)، مركز بحوث الشرق الاوسط للدراسات المستقبلية، جامعة عين شمس.
12. بغدادي واخرون، سوزان يوسف (2013) : التحديات المعاصرة للنهوض بالوعي البيئي " دراسة تشخيصية"، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.
13. بغدادي، سوزان يوسف (2013) : التحديات المعاصرة الداية للنهوض بالوعي البيئي، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، عدد14.
14. حبيب، جمال شحاته (2016) : نظريات ونماذج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
15. حبيب ، جمال شحاته (2010) : قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث).
16. حبيب ،جمال شحاته وأخرون (2005): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، جامعة حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

17. سعيد، سناء عبدالرحيم- الباوي، عبد الرضا ناصر (2010) : الدور الاستراتيجي للمسئولية الاجتماعية الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، مجلة الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، عدد 83.
18. سليمان، حسين حسن وآخرون (2005): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.
19. شرف، محمد ياسر (2010): "الوعي الاجتماعي والتقدم"، مجلة المعرفة، وزارة الثقافة في سورية، العدد 556.
20. شعبان، يسري (2010) :عائد استخدام الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال رعاية الشباب، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
21. شقورة، سناء على (2012): أبعاد المسؤولية المجتمعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، بحث منشور في مجلة تطوير الاداء الجامعي، عدد2.
22. عبد الرحمن ، مروه ماهر السويدي(2012): دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية مشروعات خدمة البيئة بمراكز الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
23. عبد اللطيف ، رشاد أحمد، وآخرون (2005): مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع , القاهرة, دار المهندس للطباعة .
24. عبدالمجيد، لبنى محمود (2005) : خبرات وتجارب دولية في التوعية المجتمعية ، المؤتمر 19 الخدمة الاجتماعية والاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
25. عجوة، أماني محمد عبدالحמיד (2017) : التغيرات المناخية والتأمينات العامة في مصر، المجلة المصرية للدراسات التجارية، العدد2، جزء41، جامعة المنصورة.
26. عواد، يوسف ذياب (2010) : الجامعات العربية والمسئولية المجتمعية، رام الله، جامعة القدس المفتوحة.
27. فعرس، عبدالعزيز (2020) : قياس مستوى معارف الطلبة الجامعيين حول بعض قضايا التغيرات المناخية والتنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة كلية علوم التربية ، جامعة محمد الخامس، عدد9 .
28. مجمع اللغة العربية (2010) : المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.
29. محمد، قناوي حسين أحمد (2016) : مدخل عن التغيرات المناخية واثارها، مجلة كلية الآداب، العدد40، جامعة سوهاج.
30. محمد، محمد عبد الفتاح(2007): الخدمة الاجتماعية في مجال تنمية المجتمع المحلي- أسس نظرية ونماذج تطبيقية (القاهرة , المكتب العلمي للنشر والتوزيع .
31. محمد، هانم خالد (2016) : تفعيل دور التعليم المجتمعي في تنمية الوعي البيئي للدراسات "دراسة حالة"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا عدد62.

32. مختار، هبة الله أحمد (2021) : أثر التغيرات المناخية علي النشاط السياحي في مصر، كلية السياحة والفنادق، جامعه مطروح .

33. مخلوف، شادية(2011): ضمان جودة المسئولية المجتمعية للتعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة.

34. Arwin, H.(2010): Improving public safety Emergency Response Efficiency Amid Uncertainty Through crisis leadership training ph.D. Walden, University, Minnesotam, USA.
35. Carroll, A.B. (1991): The Pyramid of Corporate Social Responsibility toward the Moral Management of Organizational Stakeholders. s. 1.: Business Horizons, Indiana University.
36. David, Phipps, Johanne, Provencal, Naomi, Nichols, Allyson, Hewitt (2012) : Knowledge Mobilization and Social Innovation are Integral Components of Innovation Strategies to Leverage Investments in Higher Education. Submitted to the Social Sciences and Humanities Research Council Knowledge Synthesis. York University: Toronto. Canada.
37. Dominelli, L. (2018) : Green social work in theory and practice, a new environmental paradigm for the profession, N.Y.: Routledge & Wiley Press.
38. Dubey, T. (2021) : Indiana Corporations, Climat Change, and The Law, Asian Journal of Legal Education, 8(2), 220.
39. Food and Agriculture Organization of the United Nation, The State of Food and Agriculture (2016): Climate Change Agriculture and Food Security, FAO, Rome, Italy.
40. Han, Heejin. Ahn, Sang Wuk. (2020): "Youth Mobilization to Stop Global Climate Change: Narratives and Impact" Sustainability 12, no. 10.
41. Hartman, A. & Larid, J. (1983) : Family-Centered Social Work Practice. New York: The Free Press.
42. Hauser, N., Conlon, K. C., Desai, A., & Kobziar, L. N. (2021) : Climate Change and Infections on the Move in North America. Infection and Drug Resistance, 14.
43. Hilary, N. (1998) : Indigenous people in a Multicultural society , social work.
44. Hiramatsu, A., Kurisu, K., Nakamura, H., Teraki, S. and Hanaki, K. (2014) : Spillover Effect on Families Derived from Environmental Education for Children. Low Carbon Economy, 5, 40-50. Doi: 10.4236/lce.2014.52005.
45. Holmes, S. (1985): Corporate Social; Performance and Present Areas of Commitment, Academy of Management Journal, vol. 20.
46. Maiti, J, Arunraj (2007): Risk – based inaintenance Techniques and applications, Journal of Hazardous Material, v.(142) Issue(3).
47. Morales Giner, P., & Ramos, C. (2021) : The Migration and Climate Change Nexus. Contexts, 21(2).
48. Nourse, Akevin (2009): Managers who thrive the use of work place social support by middle managers during Hurricane katrina, ph. D. United states, California, Fielding Graduate University

49. Piergiorgio Corbetta (2003): social research theory, methods and techniques, london, sage publications ltd.
50. Rebert Barker. (1987) : Dictionary of social work, U.S.A. (N.A.S.W).
51. Zastrow, Charlies (1999). The practice of social work, London, Brooks Cole Publishing.